

- 1 الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ كُلِّ شَعْبٍ يَهُودَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، هِيَ السَّنَةُ الْأُولَى لِنُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ،
- 2 الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ عَلَى كُلِّ شَعْبٍ يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا:
- 3 «مِنَ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ لِيُوشِيَّا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، هَذِهِ الثَّلَاثُ وَالْعَشْرِينَ سَنَةً، صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ فَكَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا.
- 4 وَقَدْ أَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ مُبَكَّرًا وَمُرْسِلًا فَلَمْ تَسْمَعُوا وَلَمْ تُمِيلُوا أُذُنَكُمْ لِلسَّمْعِ،
- 5 قَائِلِينَ: ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ وَاسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِيَّاهَا وَأَبَاءَكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.
- 6 وَلَا تَسْلُكُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا، وَلَا تَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ فَلَا أُسِيءُ إِلَيْكُمْ.
- 7 فَلَمْ تَسْمَعُوا لِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِتَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ شَرًّا لَكُمْ.
- 8 «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِكَلَامِي
- 9 هَانَذَا أُرْسِلُ فَأَخُذُ كُلَّ عَشَائِرِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِلَى نُبُوخَذْرَاصَرَ عَبْدِي مَلِكِ بَابِلَ، وَآتِي بِهِمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِهَا وَعَلَى كُلِّ هَذِهِ الشُّعُوبِ حَوْلِهَا، فَأَحْرِمُهُمْ وَأَجْعَلُهُمْ دَهْشًا وَصَفِيرًا وَخَرَبًا أَبَدِيَّةً.
- 10 وَأُيَبِّدُ مِنْهُمْ صَوْتَ الطَّرَبِ وَصَوْتَ الْفَرْحِ، صَوْتَ الْعَرِيسِ وَصَوْتَ الْعُرُوسِ، صَوْتَ الْأَرْجِيَّةِ وَتُورَ السَّرَاجِ.
- 11 وَتَصِيرُ كُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ خَرَابًا وَدَهْشًا، وَتَخْدِمُ هَذِهِ الشُّعُوبُ مَلِكَ بَابِلَ سَبْعِينَ سَنَةً.
- 12 «وَيَكُونُ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعِينَ سَنَةً أَنِّي أُعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ، وَتِلْكَ الْأُمَّةُ، يَقُولُ الرَّبُّ، عَلَى إِثْمِهِمْ وَأَرْضَ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَأَجْعَلُهَا خَرَبًا أَبَدِيَّةً.
- 13 وَأَجْلِبُ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلَّ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، كُلَّ مَا كُتِبَ فِي هَذَا السَّفَرِ الَّذِي تَنَبَّأَ بِهِ إِرْمِيَا عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ.
- 14 لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَعْبَدَهُمْ أَيْضًا أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عِظَامٌ، فَأَجَازِيهِمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ وَحَسَبَ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ».
- 15 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ كَأْسَ خَمْرٍ هَذَا السَّخَطِ مِنْ يَدِي، وَاسْقِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أُرْسِلُكَ أَنَا إِلَيْهِمْ إِيَّاهَا.
- 16 فَيَسْرُبُوا وَيَتَرْتَحُوا وَيَتَجَنَّنُوا مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أُرْسِلُهُ أَنَا بَيْنَهُمْ».
- 17 فَأَخَذْتُ الْكَأْسَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ وَسَقَيْتُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أُرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْهِمْ.
- 18 أُورُشَلِيمَ وَمُدُنَ يَهُودَا وَمُلُوكَهَا وَرُؤُسَاءَهَا، لِجَعْلِهَا خَرَابًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا وَلَعْنَةً كَهَذَا الْيَوْمِ.
- 19 وَفِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ وَعَبِيدَهُ وَرُؤُسَاءَهُ وَكُلَّ شَعْبِهِ.
- 20 وَكُلَّ اللَّفِيفِ، وَكُلَّ مُلُوكِ أَرْضِ عُوصَ، وَكُلَّ مُلُوكِ أَرْضِ فِلِسْطِينَ وَأَشْقَلُونَ وَعَزْرَةَ وَعَقْرُونَ وَبَقِيَّةَ أَشْدُودَ،
- 21 وَأُدُومَ وَمُؤَابَ وَبَنِي عَمُونَ،
- 22 وَكُلَّ مُلُوكِ صُورَ، وَكُلَّ مُلُوكِ صِيدُونَ، وَمُلُوكِ الْجَزَائِرِ الَّتِي فِي عَذْرِ الْبَحْرِ،
- 23 وَدَدَانَ وَتَيْمَاءَ وَبُوزَ، وَكُلَّ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا،
- 24 وَكُلَّ مُلُوكِ الْعَرَبِ، وَكُلَّ مُلُوكِ اللَّفِيفِ السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ،

سفر ارميا

25 وَكُلُّ مُلُوكِ زِمْرِي، وَكُلُّ مُلُوكِ عِيْلَامَ، وَكُلُّ مُلُوكِ مَادِي،

26 وَكُلُّ مُلُوكِ الشَّمَالِ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ، كُلٌّ وَاحِدٌ مَعَ أَحِبِّهِ، وَكُلُّ مَمَالِكِ الأَرْضِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ. وَمَلِكُ شَيْشَاكَ يَشْرَبُ بَعْدَهُمْ.

27 وَتَقُولُ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا وَتَقَيَّأُوا وَاسْفُطُوا وَلَا تَقُومُوا مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أَرْسَلُهُ أَنَا بَيْنَكُمْ.

28 وَيَكُونُ إِذَا أَبَوْا أَنْ يَأْخُذُوا الكَأْسَ مِنْ يَدِكَ لِيَشْرَبُوا، أَنْتَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَسْرُبُونَ شُرْبًا.

29 لِأَنِّي هَآنَذَا أَبْتَدِي أُسِيءُ إِلَى المَدِينَةِ الَّتِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهَا، فَهَلْ تَتَبَّرَأُونَ أَنْتُمْ؟ لَا تَتَبَّرَأُونَ، لِأَنِّي أَنَا أَدْعُو السَّيْفَ عَلَى كُلِّ سَكَّانِ الأَرْضِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

30 وَأَنْتِ فَتَنْبَأُ عَلَيْهِمْ بِكُلِّ هَذَا الكَلَامِ، وَقُلْ لَهُمْ: الرَّبُّ مِنَ العَلَاءِ يُزَمِّجُ، وَمِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ يُطْلِقُ صَوْتَهُ، يِرْأُ زَيْبِرًا عَلَى مَسْكِنِهِ، يَهْتَفِي كَالدَّانِسِينَ يَصْرُخُ صِدًّا كُلِّ سَكَّانِ الأَرْضِ.

31 بَلَغَ الصَّحْبُجُ إِلَى أَطْرَافِ الأَرْضِ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةً مَعَ الشُّعُوبِ. هُوَ يُحَاكِمُ كُلَّ ذِي جَسَدٍ. يُدْفِعُ الأَشْرَارَ لِلسَّيْفِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

32 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُوَذَا السَّرُّ يَخْرُجُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، وَيَنْهَضُ نَوْءٌ عَظِيمٌ مِنْ أَطْرَافِ الأَرْضِ.

33 وَتَكُونُ قَتْلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ مِنْ أَقْصَاءِ الأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ الأَرْضِ. لَا يُنْدَبُونَ وَلَا يُضْمُونَ وَلَا يُدْفَنُونَ. يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ.»

34 وَلَوْلُوا أَيُّهَا الرُّعَاةُ وَاصْرُخُوا، وَتَمَرَّعُوا يَا رُؤَسَاءَ العَنَمِ، لِأَنَّ أَيَّامَكُمْ قَدْ كَمَلَتْ لِلدَّبْحِ. وَأَبَدُّكُمْ فَتَسْفُطُونَ كِإِنَاءِ شَهْيٍ.

35 وَيَبِيدُ المَنَاصُ عَنِ الرُّعَاةِ، وَالنَّجَاةُ عَنِ رُؤَسَاءِ العَنَمِ.

36 صَوْتُ صُرَاخِ الرُّعَاةِ، وَوَلَوْلَاةُ رُؤَسَاءِ العَنَمِ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَهْلَكَ مَرَعَاهُمْ.

37 وَبَادَتْ مَرَاعِي السَّلَامِ مِنْ أَجْلِ حُمُوِّ عَضَبِ الرَّبِّ.

38 تَرَكَ كَثِيرًا عَيْصَهُ، لِأَنَّ أَرْضَهُمْ صَارَتْ خَرَابًا مِنْ أَجْلِ الظَّالِمِ وَمِنْ أَجْلِ حُمُوِّ عَضَبِهِ.